ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

التكوين في مجال النشر العلمي الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في الجزائرالواقع و المؤمول

Training in the field of academic scientific publishing for postgraduate students in Algeria, reality and expectations

فار خديجة[1]*، قرزيز محمود [2]

[1]جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج (الجزائر)، khadidja.far@univ-bba.dz

[2]جامعة عباس لغرور –خنشلة-(الجزائر)،guerziz.mahmoud@univ-khenchela.dz

تاريخ الإستلام: 2022/03/21 **تاريخ القبول**: 2022/10/13 **تاريخ النشر**: 2022/10/24

ملخص:

في الآونة الأخيرة أصبح العالم يشهد موجة اهتمام كبيرة بالبحث العلمي ومجالات النشر فيه نظرا لأهميته في تطوير معارف ومهارات طلاب الدراسات العليا، مما ينعكس إيجابا على رقي وتقدم الجامعة عامة والجامعة الجزائرية خاصة ، ونظرا لهذه الأهمية التي يكتسيها البحث العلمي ومجالات النشر يتم تقديم تكوين وتدريب لطلبة الدراسات العليا لتطوير معارفهم ومفاهيمهم في مجالات البحث والنشر من خلال الورشات والندوات العلمية التي من شأنها أن تطور من مكتسباتهم ومهاراتهم في البحث والنشر وتبرز قدراتهم الإبداعية.

وفي هذا الإطار تهدف هذه الورقة البحثية للوقوف على واقع التكوين في مجال النشر العلمي الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا (الدكتوراه) في الجزائر, من خلال البحث في تلقي الطلبة لتكوين في مجال البحث العلمي والنشر العلمي

الكلمات المفتاحية : التكوين , البحث العلمي , النشر العلمي , طلبة الدكتوراه .

Abstract:

Recently, the world has witnessed a wave of great interest in scientific research and the fields of publication in it due to the importance of developing the knowledge and skills of graduate students, which is positively reflected on the advancement and progress of the university in general and the Algerian university in particular. Postgraduate studies to develop their knowledge and concepts in the fields of research and publishing through scientific workshops and seminars that will develop their acquisitions and skills in research and publication and highlight their creativity.

In this context, this research paper aims to determine the reality of training in the field of academic scientific publishing for postgraduate students (PhD) in Algeria, by researching how students receive training in the field of scientific research and scientific publishing**.**

Keywords: training,scientific research, scientific publishing, doctoral students.

* فار خديجة،

ا. مقدمة

يشهد العالم في الفترة الأخيرة موجة تطور سريعة في شتى المجالات الاجتماعية، الاقتصادية والتكنولوجية وهذا بسبب البحث العلمي والتطور الذي يشهده هذا المجال، إذ يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات،فالبحوث العلمية التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا داخل الجامعات تعد اللبنات الأولى التي تنطلق منها الشعوب نحو التقدم والتطور لتمكن من مواكبة التطور الحاصل في العالم لذلك يولى هذا المجال باهتمام كبير جدا من طرف الشعوب،وفي ظل هذه المكانة التي يحضا بها هذا الأخير وجب دعم هذه الأبحاث بنشرها وتوفير مختلف الإمكانيات المادية والبشرية التي من شأنها إنجاح عمليات النشر العلمي لمختلف الفئات الباحثة وبصفة خاصة طلاب الدراسات العليا فهم المرأة العاكسة للجامعة التي ينتسبون إليها من خلال الأبحاث التي يقدمونها للعالم من خلال النشر عبر مختلف وسائل النشر التقليدية والحديثة منها فالنشر العلمي للأبحاث يعطي دافع قوى لطلبة الدراسات العليا لمواصلة البحث، والتحلي بروح المسؤولية لنهوض بالبحث والنشر العلمي الجزائري.

غير أن تلك لأمال المرجوة من هذه الفئة في مجال النشر العلمي لن يكون لها صدى مالم تدعم هذه الشريحة من المجتمع بالأساس الذي تقوم عليه، والذي يمنح من خلال التكوين والتدريب المستمر و الممنهج وفق قواعد وأسس النشر العلمي العالمي

أولا: الإشكالية

يعتبر البحث العلمي والنشر العلمي وجهان لعملة واحدة ألا وهي الجامعة عامة والجامعة الجزائرية بصفة خاصة،. فالبحث العلمي هو الأساس الذي تقوم عليه الجامعة الجزائرية، لذلك تستقطب مختلف الجامعات كل سنة أعداد هائلة من طلبة الدراسات العليا بهدف تعزيز وتنمية البحث العلمي، من أجل مواكبة العصر والتطور الذي يسود العالم في شتي المجالات، فطلاب الدراسات العليا يواصلون البحث العلمي في الوسط الجامعي بهدف البحث وتدعيم بحوثهم بنشر النتائج المتحصل عليها من أجل إثراء رصيدهم المعرفي .

النشر العلمي هو المحصلة والتتويج لبحوثهم العلمية،فهذا الأخير يساهم في إيصال المعلومة إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب والباحثين، و حتي العامة من الناس من محبي الإطلاع على جديد البحوث العلمية، مما ينعكس إيجابا على مهارات الطلاب في النشر العلمي ومكانة الجامعة نتيجة الإنتاج العلمي الذي تقدمه من خلال تمكين طلاب الدراسات العليا من البحث والنشر،لذلك ينبغي على هذه الفئة من الطلاب العمل جاهدين على اكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة تمكنهم من البحث والنشر العلمي، وذلك من خلال تلقي دروس ومحاضرات أو بما يعرف بالتكوين في مجال البحث والنشر العلمي من خلال الدوريات و الورشات العلمية التي تقدمها الجامعة لطلاب الدراسات العليا ،حيث يبقي مستوي التكوين في مجال النشر العلمي هو الفاصل في الوصول إلى نتائج موضوعية تخدم البحث العلمي،ومن هذا نصل إلى التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما هو واقع التكوين في مجال النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا؟

ويندرج من التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هو واقع التكوين في الجانب المنهجي في مجال النشر العلمي؟
2. هل يكتسب طلبة الدراسات العليا كفاية منهجية في تحرير والكتابة في مجال النشر العلمي؟
3. هل لطلبة الدراسات العليا كفاية منهجية في مجال اللغة والقراءة من أجل النشر العلمي؟
4. كيف هو واقع النشر العلمي في الجزائر؟

ثانيا: أهمية و أهداف الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة من حيث أنها تعالج مشكلة حساسة ومهمة جدا بالنسبة لطلبة الدراسات العليا والجامعة في نفس الوقت ,فالنشر العلمي هو النتيجة الإيجابية التي تنتظرها جل الجامعات من طلاب الدراسة العليا بها بعد الجهود التي يبذلونها في التكوين والتدريب على أصول البحث العلمي.

ونهدف من خلال هذه الدراسة الوقوف على معيقات النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا وأساليب التكوين الحديثة المطبقة في هذا المجال، ومناقشة عديد البدائل من خلال التكوين لدعم فرص النشر العلمي الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا.

ثالثا: الدراسات السابقة:

1. الدراسة الأولي: دراسة "شهرزاد عبادة" تحت عنوان " النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية" دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء،والكيمياء، والرياضيات بكلية العلوم جامعة منتوري قسنطينة سنة 2005/2004، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علم المكتبات.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول :ماالذي يتحكم في حركة النشر العلمي في العالم المعاصر؟

- هل توجد في الجزائر سياسة واضحة للنشر العلمي،أم أنها مبادرات مبتورة وجهود معزولة؟
- هل هناك أهداف يرجي تحقيقها من وراء حركة النشر العلمي في الجزائر؟
- هل تعمل الجامعة الجزائرية على توفير المجلات وتسهيل فرص النشر للبحوث العلمية؟

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن :

- دراسة مدخلات ومخرجات نظام البحث العلمي بكلية العلوم بجامعة منتوري قسنطينة وذلك بقياس الموارد البشرية و المادية وحجم إنتاجهم .
- تناول عناصر السياسة العلمية لفهم دور الدولة في التخطيط للنشر العلمي وتوظيفه لخدمة قضايا الأمة.
- استشراف مستقبل النشر العلمي في الجزائر في ظل التغيرات الدولية المعاصرة.

- محاولة تنشيط النشر العلمي من خلال الكشف وتحليل الأسباب التي تحد من تأثيره وذلك عبر إيجاد قنوات لتشجيع وتحسين ظروف الباحثين مما سيظهر أثره على الجامعة والمجتمع.

و اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والعينة العشوائية الطبقية شملت على 94أستاذا، والاستبانة والمقابلة في جمع البيانات الميدانية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- صعوبة ظروف البحث العلمي التي تعرقل البحث والنشر العلمي للباحث الجزائري.
- الهدف من النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين هو الحصول على الترقية في المرتبة الأولى، ثم التقدير والإحترام في الرتبة الثانية، وأخيرا التنمية الوطنية.
- غياب المسؤولية ا أخلاقية والعلمية عند بعض الباحثين ممن فقدوا الحس الأخلاقي والعلمي بضرورة تقديم نفع للأخرين وللأمة بنشر نتائج بحوثهم مهما كانت الظروف وعدم الاستسلام للواقع المرير.
- غياب الثقة بين الباحثين ،وبين الباحثين والمحكمين في نفس الوقت**(شهرزاد عبادة، 2005)**

2. الدراسة الثانية:دراسة "ياسمينة خدنة" "واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية"دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة ،سنة 2008/2007، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع وتمحورت إشكالية الدراسة حول :

- هل الدراسات العليا تقوم حقا بتخريج كفاءات علمية،بمعني هل تحقق الجامعة الجزائرية هدفها في إعداد طاقة بشرية علمية متمكنة على أداء مهامها على أحسن صورة؟
- هل ما أنجزه طلبة الدراسات العليا من بحوث علمية "كمخرجات" يتسم بالعلمية أم أنها مجرد استنساخ لما قبله؟

هدفت الدراسةإلى:

- محاولة تشخيص عملية تكوين طلبة الدراسات العليا من خلال التعرف على أهمية برامجهم التعليمية وبحوثهم العلمية.
- محاولة تطبيق تقنيات المنهجية العلمية التي تلقيها أثناء الدراسة الجامعية نظريا وميدانيا.
- محاولة معرفة ما إذا كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تكوين الإطار الفعال القادر على مواكبة ما تنتجه جامعات العالم المختلفة من إطارات وكفاءات علمية تقدم لبلدانها الإنتاج الفكري الغزير والاختراع و الابتكار العلمي.

اعتمدت هذه الدراسة على العينة العرضية شملت على 142 مبحوث من طلبة الدراسات العليا،كما تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي ،بالاعتماد على أدوات جمع البيانات (الاستمارة والملاحظة) إضافة إلى الأساليب الإحصائية . وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الجامعة الجزائرية لا تزال في طور النضج فيما يخص وضع وتسطير البرامج والمقررات الدراسية لطلبة الدراسات العليا في التدرج الأول .
- إن طالب الدراسات العليا في التدرج الأول في الجامعة الجزائرية ، يحاول ويسعى لتحسين مستواه المعرفي، غير أن الظروف المحيطة به لا تساعده على ذلك (قلة المراجع، الظروف الاجتماعية)

- إن طرق التدريس وأساليب التقويم المتبعة في الجامعة الجزائرية من خلال حالة جامعة منتورى، لاتزال غير فعالة وغير عصرية لإعداد الإطارات الكفأة ذلك أنها تحشو أذهان الطلاب بالمعلومات ولا تترك لهم مجالا للإبداع و الاعتماد على النفس والسعي نحو البحث العلمي المبدع و المتجدد(ياسمينة خدنة، 2008)

رابعا: تحديد المفاهيم :

1. التكوين:

نقصد به إيجاد الشيء أو تشكيله بمعني إحداث تغيرات من وضع إلى وضع أخر،والتكوينformation مصطلح جاء من الكلمة اللاتينية formare أو forma وتعني إعطاء الفرد الشكل الإنساني عن طريق تنمية ملكاته الخاصة كالذكاء والإرادة**(أسماء هارون، 2010، صفحة 12).**

ويعرف التكوين بأنه:" نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية الخبرات والمعلومات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات، مما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة تتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية:.**(مراد نعموني، 2014، صفحة 94)**

ويعرف **التكوين إجرائيا** بأنه :"عمليه تنمية وتطوير مكتسبات الفرد وإكسابه معارف جديدة تبرز قدرته على الإبداع و الابتكار من أجل زيادة نشاطه وتحسين مخرجاته و استمرارها".

2. البحث العلمي:

هو محاولة الإجابة عن تساؤلات أو حل مشكلات أو لاكتشاف معارف جديدة أو اختراع وابتكار أشياء حديثة لم تكن معروفة أو موجودة من قبل، وذلك بإتباع أساليب علمية نظامية وخطوات منطقية بغرض الوصول إلى معلومات ومعارف جديدة عن طريق بذل الجهود في السعي وراء المعارف وجمع المعلومات وتحليلها". **(رشيد زرواتي، 2007، صفحة 30)**

كما يعرف بأنه:" وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلة ما والوصول إلى كشف الأليات التي تتحكم فيها بالإضافة إلى حصر العوامل التي تكون وراء حدوثها بصفة مباشرة وغير مباشرة وهذا مايسمح بالتفسير والقدرة على التنبؤ مستقبلا بالأبعاد التي تأخذها الظاهرة"**(حنان بشته، نعيم بوعموشة، 2018، صفحة 148).**

ويعرف **البحث العلمي إجرائيا** بأنه :" عملية بحث وتقصي لظاهرة أو مشكلة ما يقوم بها الباحث بطريقة منهجية وفق أسس علمية من أجل الوصول إلى تفسير وتحليل هذه الظاهرة أو المشكلة،والكشف عن حيثيات هذه الظاهرة ومنح رؤية استشرافية لها".

3. النشر العلمي:

يعرف بأنه" عملية توصيل النتاج الفكري من منتيجه إلى المستفيد منه أي من المرسل إلى مستقبل وفقا لنظريات الاتصال العلمي**(السبتي, رميسة سدوس، عبد المالك بن، 2008، صفحة 241)**، ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية،والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة،ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية،كما

يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله"**(نورالدين دخان،إسماعيل زروفة، 2019، صفحة 268)**

ويعرف **النشر العلمي إجرائيا** بأنه:" الناتج النهائي للبحث العلمي، والطريق الذي يساهم في نشر العلم والمعرفة لمواكبة التطور العالمي في شتي المجالات ".

4. طلبة الدكتوراه(الدراسات العليا):

يمكن تعرفهم إجرائيا " بأنهم مجموعة الشباب التي تمثل نخبة المجتمع ممن سمحت لهم قدراتهم الفكرية ومهاراتهم البحثية ،وثقافاتهم العلمية الوصول إلى الدراسات العليا،و اختيار طريق البحث العلمي في الحرم الجامعي، متحصلين على شهادة الماستر وناجحين في مسابقات الدخول إلى الدكتوراه ومسجلين فيها"

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. منهج الدراسة:

اختيار المنهج من أهم الخطوات التي تمكن الباحث من إنجاز البحث العلمي بطريقة سليمة ومثلى،فتحديد المنهج المستخدم في الدراسة يتم وفقا لطبيعة الموضوع المعالج، والدراسة الحالية بصدد معرفة واقع التكوين في مجال النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: "شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كما وكيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة" **(رشيد زرواتي، 2007، صفحة 87)**باعتباره المنهج المناسب في وصف وتحليل هذه الدراسة.

2. مجتمع الدراسة (البحث):

يتمثل مجتمع الدراسة أو البحث في طلبة الدكتوراه ل م د عبر مختلف الجامعات الجزائرية.

3. عينة الدراسة:

تم الاعتماد على عينة عشوائية والتي تعرف بأنها: " العينة التي يتم انتقاء أفرادها أو وحداتها بطريقة عشوائية أي عدم تدخل إرادة الباحث في اختيار أفراد عينة بحثه "(رشيد زرواتي، 2012، صفحة 249)، متمثلة في مجموعة من طلبة الدكتوراه ل م د تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق الاستبانة الإلكترونية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد وحداتها 60 طالب دكتوراه.

4. أداة الدراسة:

في ظل توزيع عدد هائل من طلبة الدكتوراه ل م د على مختلف الجامعات الجزائرية و استحالة الوصول إليهم جمعيا تم الاعتماد على الإستبانة التي تعرف بأنها:" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"**(عمار بوحوش،محمد محمود ذنيبات، 2001، صفحة 66)**، فالاستبانة الإلكترونية كانت الأداة لجمع البيانات الميدانية ووجهت لطلبة الدكتوراه ل م د والتي تضمنت 26 سؤالا، مقسمة على 5محاور.

حيث خصص المحور الأول للبيانات الشخصية و المحور الثاني خصص للجانب التكويني في مجال النشر العلمي ، أما المحور الثالث فقد شمله على الجانب التكويني في التحرير والكتابة في مجال البحث والنشر العلمي،

في حين خصص المحور الرابع لتكوين في مجال اللغات والقراءة في مجال النشر العلمي ، أما المحور الخامس فقد خصص لتعرف على واقعية في مجال النشر العلمي.

II. تحليل نتائج الدراسة

أولا: عرض تحليل وتفسير بيانات الشخصية

الجدول: رقم (01):عرض تحليل وتفسير بيانات الشخصية

السؤال	المتغير	العبارة	التكرار	النسبة%
1	الجنس	ذكر	35	%58.3
		أنثى	25	%41.7
2	التسجيل	التسجيل الأول	18	%30
		التسجيل الثاني	9	%15
		التسجيل الثالث	13	%21.7
		التسجيل الرابع	13	%21.7
		التسجيل الخامس	7	%11.7
3	جامعة الإنتساب	البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	9	%15
		محمد لمين دباغين سطيف 2	1	%1.66
		الصديق بن يحي جيجل 2	2	%3.33
		قاصدي مرباح ورقلة	14	%23.33
		محمد بوضياف المسيلة	3	%5
		حمة لخظرالوداي	6	%10
		العربي بن مهيدي أم لبواقي	8	%%13.33
		الشاذلي بن جديد الطارف	1	%1.66
		عبد الحميد مهري قسنطينة2	2	%3.33
		أبو القاسم سعد الله الجزائر2	1	%1.66
		العربي تبسي تبسة	1	%1.66
		عبد الحميد بوصوف ميلة	1	%1.66
		علي لونيسي البليدة	3	%5
		باجي مختار عنابة	1	%1.66
		محمد خيضر بسكرة	1	%1.66
		أكلي محند البويرة	1	%1.66
		8 ماي 1945قالمة	1	%1.66
		محمد بن أحمد وهران2	2	%3.33
		عمار ثليجي الأغواط	1	%1.66
		جامعة غرداية	1	%1.66
المجـــــموع			60	%100

من إعداد الباحثين.

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين حيث نجد أن نسبة 58.3 % ذكور ، في حين بلغت نسبة الإناث41.7% فهناك تقارب كبير بين نسبة الذكور والإناث ممن اختاروا خوض طريق الدراسات العليا ففي ظل الانفتاح الذي يشهده العالم أصبح الإناث ينافسون الذكور في شتي المجالات والبحث العلمي من أهم المجالات التي برزت فيها الإناث مؤخرا ،ونلاحظ أن الطلبة متمسكين بالدراسات العليا وأصبحوا يتوجهون إليها بصفة كبيرة وهذا ما تعبر عنه النسب المحصلة من خلال إجابات المبحوثين من عدد هائل من الجامعات الجزائرية بعد أن كانت تقتصر فقط على المدن الكبرى كالعاصمة الجزائرية والمدن الساحلية ،بحيث تم تسجيل نسبة23.33% ممثلة من طلبة الدراسات العليا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من جامعات

الكبرى في الجنوب الجزائري بالإضافة إلى نسبة 10% ممثلة عن جامعة لخضر حمة بالوادي، ونسبة 15% ممثلة عن جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج ونسبة3.33% ممثلة عن جامعة وهران2 فأين ما تتوجه نجد الجامعات الجزائرية تستقطب طلاب لدراسات العليا وهذا يعتبر مؤشر إيجابي للجامعة الجزائرية التي أصبحت تنتج ثروة بشرية معرفية لخدمة البحث العلمي عبر جل الجامعات الجزائرية،ففي الآونة الأخيرة ازداد شغف الطلاب نحو البحث العلمي والسير نحو الدراسات العليا لتدعيم الجانب المعرفي لديهم والنشر العلمي في الوقت نفسه و تعبيرا عن ذلك نجد نسبة30 % من مجموع الباحثين ممن التحقوا مؤخرا بالدراسات العليا، في نفس الصدد نجد نسبة 21.7% تمثل الطلبة المسجلين في الطور الثالث وكذا الطور الرابع الأمر الذي يدل على الإرادة والطموح الذي يتمتع بيه طلاب الدراسات العليا الجزائرية للمثابرة في العمل والبحث العلمي لتوسيع دائرة النشر العلمي وخدمة البحث المعرفي الجزائري.

ثانيا: عرض تحليل وتفسير بيانات محور الجانب المنهجي للتكوين في مجال النشر العلمي

الجدول: رقم (02):عرض تحليل وتفسير بيانات محور الجانب المنهجي للتكوين في مجال النشر العلمي

السؤال	المتغير	العبارات	التكرار	النسبة%
4	تلقي مقياس مدارس ومناهج	نعم	45	**%75**
		لا	15	**%25**
5	الكفاية المعرفية حول مختلف المدارس المنهجية	نعم	39	**%65**
		لا	21	**%35**
6	الكفاية المعرفية في أصول التوثيق والتهميش	نعم	51	**%85**
		لا	9	**%15**
المجـــــــــــموع			**60**	**%100**

من إعداد الباحثين.

من خلال قراءة البيانات المتواجدة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 75% من الطلاب أقروا بتلقيهم لمقياس المدارس والمناهج وهذا المقياس مندرج ضمن التكوين في الدكتوراه ل م د ويعتبر من المقايس التي ترافق الطالب منذ مزاولته الدراسة الجامعية إلى الدراسات العليا لأن منهجية البحث العلمي هي الأساس الذي يبني عليه الطالب معارفه العلمية بأسس صحيحة، فهي مفتاح الطريق نحو البحث والنشر العلمي وفي نفس السياق نجد نسبة 25% من المبحوثين ممن أقروا بعدم تلقيهم لمقياس مدارس ومناهج وهذا ما يفسر ضعف بعض الطلبة في طريقة البحث والعجز عن كتابة بحوث علمية والمساهمة في النشر العلمي، وهنا نلاحظ من بعد ما تم تبويب الإستبانة أن هناك من لم يفرق بين مدارس ومناهج ومنهجية البحث العلمي وهذا ما يفسر نسبة 25% ممن أقروا بعدم تلقينهم مقياس مدارس ومناهج وهنا نطرح التساؤل كيف لطالب دراسات عليا أن لا يكون لديه معرفة حول المدارس المنهجية خلال مساره الدراسي وهذا يقودنا إلى نتيجة حتمية وهي الضعف التكوين الذي يتلقاه الطلبة خاصة في مرحلة الدراسات العليا .

وفي نفس الصدد نجد نسبة65% من الطلبة الذين يمتلكون كفاية معرفية بمختلف المدارس المنهجية ونسبة 35% ممن نفوا معرفتهم بمختلف المدارس المنهجية ، فبالرجوع إلى النسب السابقة الممثلة لتلقي طلبة مقياس مدارس ومناهج بنسبة 75% نتساءل إذا كانت هذه النسبة تمثل فعلا ما يتلاقاه الطلبة بما يمكن تفسير نسبة65 % فقط ممن هم متمكنين من مختلف المدارس المنهجية فهنا يوجد اختلال في النسب وهذا إن دل على شيء يدل على أن هناك بعض الطلبة لم يتمكن التكوين من تزويدهم بمختلف الخبرات المهمة في مجال البحث العلمي وهذا ما يبين ضعف المعرفة التي يكتسبونها من التكوين.

وعبر طلبة بنسبة 85% من تمكنهم من مختلف أصول التوثيق والتهميش في حين عبرت نسبة 15% عن عدم تمكنهم من مختلف أصول التوثيق والتهميش مرجعين ذلك إلى ضعف التكوين الذي يتلقونه الذي يقدم معلومات قليلة جدا مقارنة بحجم وسعة هذا المجال وقصر الوقت المخصص لهذا الجانب من التكوين،وأغلب المعارف والخبرات اكتسبوا بعضها بعد اجتهادات شخصية بمطالعة بعض الكتب ومشاركة المنشورات الإلكترونية التي توفر بعض المعارف في هذا المجال والاحتكاك ببعض طلبة الدراسات العليا ممن هم في تسجيل الموالي لهم .

وفي نفس السياق إذا تم مقارنة النسبة السابقة 85% التي تعبر عن الطلبة الذين هم متمكنين من أصول وقواعد التوثيق والتهميش بالنسبة 75% التي تمثل الطلبة الذين تلقوا مقياس مدارس ومناهج فهنا يوجد إختلال في النسب فكيف لطالب لم يتلقي مقياس مدارس ومناهج أن تكون لديه كفاية معرفية في أصول التوثيق والتهميش، وهذا إن دل على شيء يدل على أن بعض الطلبة حاولوا إخفاء عجزهم في هذا المجال بالتصريح بأنهم متمكنين من ذلك ،وهذا العجز يقودنا إلى حقيقة حتمية وهي ضعف التكوين المقدم لهذه الفئة الذي يعتبر الأساس الذي يتم من خلاله بناء مختلف معارفهم في مجال منهجية البحث العلمي الذي ينعكس إيجابيا على عملية النشر العلمي مما يؤكد ضعف النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا

ثالثا: عرض تحليل وتفسير بيانات محور جانب التكوين في التحرير والكتابة في مجال النشر العلمي:

الجدول: رقم (03):عرض تحليل وتفسير بيانات محور جانب التكوين في التحرير والكتابة في مجال النشر العلمي

السؤال	المتغير	العبارات	التكرار	النسبة%
7	إتقان فنية كتابة و تحرير نص في البناء والمعني	نعم	47	%79.7
		لا	12	%20.3
8	الكفاية في التوظيف الصحيح في علامات الوقف	نعم	51	%85
		لا	9	%15
9	التحكم في تفصيلات تحرير وكتابة ملخص ورقة بحثية للنشر العلمي	نعم	41	%68.3
		لا	19	%31.7
10	التحكم في التقنيات الإلكترونية لتجهيز الورقة البحثية من حيث الشكل	نعم	48	%80
		لا	12	%20
11	الكفاية المنهجية والعلمية لتحرير ورقة بحثية	نعم	49	%81.7
		لا	11	%18.3
المجـــــــموع			60	%100

من إعداد الباحثين.

لقد حاولنا من خلال طرح هذه المجموعة من الأسئلة الوصول إلى التعرف على مستوى طلبة الدراسات العليا في مجال البحث والنشر العلمي فقد أسفرت النتائج عن نسبة79% من الطلبة يتمتعون بفنيات كتابة وتحرير نصوص في البناء والمعني بطريقة سلمية بهدف النشر العلمي وما يقاربها بنسبة85% من الطلبة الذين لديهم الكفاية في التوظيف الصحيح والسليم لعلامات الوقف وهي من ا أمور المهمة التي يجب على الباحث العلمي أن يتقنها لتمكنه من تحرير ورقة بحثية جاهزة لنشر العلمي.

فالمقبل على نشر ورقة بحثية يجب أن يتمتع بمقدرة علي تحرير ملخص لورقته البحثية فهذا الأخير يعتبر المرأة العاكسة لجدية وأهمية الورقة البحثية فنجد نسبة 68.3% من الطلبة يجدون كتابة مخلص لأوراقهم البحثية فهناك من اكتسبها من خلال التكوين الذاتي وتوجيهات المشرف بالإضافة إلى الاحتكاك بمن هم على دراية بمثل هذه الأمور ، والبعض ممن تحصلوا على تكوين حسن ساهم ذلك في أخذهم فكرة أولية حول هذا الموضوع كما تعبر نسبة 31.7%عن نسبة من الطلبة الذين لا يدركون طريقة تحرير ملخص مبررين ذلك بضعف التكوين

في الطريقة المنهجية لتحرير الملخص وهناك مجموعة ممن انتسبوا حديثا لدراسات العليا مما حال دون تعلمهم ذلك.

لإعداد ورقة بحثية في زمن التكنولوجيا يجب التحكم في تقنيات الإلكترونية لتجهيز الورقة البحثية من حيث الشكل خاصة وأن عملية النشر تعتمد بالدرجة الأولى على الجانب الشكلي لها فقط عبرت نسبة80% من مجموع الطلبة عن إتقانهم للأمور ا إلكترونية لتحضير الورقة البحثية للنشر وهذا بفضل الممارسة الدائمة لمختلف الوسائل التكنولوجية التي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الطلاب، ونلاحظ نسبة 20% ممن هم عاجزين عن ذلك وهذا يعود لضعف تمكنهم من التكنولوجيات الحديثة التي تخدم البحث والنشر العلمي إضافة إلى صعوبة بعض القوالب التي تفرضها الهيئات الناشرة مما يقف أمامها الطالب عاجز عن التحكم فيها.

رابعا: عرض تحليل وتفسير بيانات محور التكوين في مجال اللغة والقراءة

الجدول: رقم (04):عرض تحليل وتفسير بيانات محور التكوين في مجال اللغة والقراءة

السؤال	المتغير	العبارات	التكرار	النسبة%
12	الكفاية المعرفية في اللغة العربية	نعم	56	**%94.9**
		لا	4	**%5.1**
13	كفاية المعاني اللغوية في تحرير ورقة بحثية	نعم	51	**%87.9**
		لا	9	**%12.1**
14	التمكن من اللغات الأجنبية	نعم	20	**%33.3**
		لا	40	**%66.7**
15	استخدام اللغة الأجنبية في تحرير الأوراق البحثية في النشر العلمي	نعم	21	**%35**
		لا	39	**%65**
16	عدم إتقان اللغات الأجنبية كيف تترجم ملخصك إلى اللغات الأجنبية	الاستعانة بذوي الاختصاص	26	**%43.33**
		الاستعانة بمواقع الترجمة بقوقل	28	**%46.66**
		الاستعانة بالمشرف	6	**%10**
17	إتقان القراءة بطرق علمية ومنهجية	نعم	45	**%90**
		لا	6	**%10**
18	تقنية علمية ومنهجية في اختيار المراجع لإعداد الأوراق البحثية لنشر العلمي	نعم	48	**%80**
		لا	12	**%20**
19	التفريق بين المصادر والمراجع في مجال البحث والنشر العلمي	نعم	55	**%91.7**
		لا	5	**%8.3**
20	تجربة تحرير ورقة بحثية في مجال النشر العلمي	نعم	46	**%76.7**
		لا	14	**%23.3**
21	تجربة تطبيق معارف المنهجية في تحرير وكتابة ورقة بحثية أو مقال	نعم	50	**%83.3**
		لا	10	**%16.7**
22	المشاركة في النشر العلمي	نعم	47	**%78.3**
		لا	13	**%21.7**
23	القيام بالنشر العلمي على المستوى	الوطني	30	**%50**
		الدولي	17	**%28.33**
		لم أنشر	13	**%21.67**
المجمـــــــــــوع			**60**	**%100**

من إعداد الباحثين.

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن نسبة 94.9% من الطلبة الذين أقروا بمستواهم الجيد وتمكنهم من اللغة العربية تليها نسبة 87.9% ممثلة لطلبة متمتعين بكفاية في المغاني اللغوية في تحرير ورقة بحثية بغرض النشر العلمي وهذا يعتبر أمر وارد نظرا للغلة الأم لهذه الفئة من الطلبة في حين عبرت نسبة 66.7% عن الطلبة الذين لا

يتقنون اللغات الأجنبية وهذا مؤشر سلبي جدا خاصة في الوقت الراهن إذ أصبحت اللغات الأجنبية وبصفة خاصة اللغة الإنجليزية من أهم مقومات نجاح البحث والنشر العلمي وهذا من أكبر المعوقات التي تقف في وجه النشر العلمي الجزائري ،فجل المجلات والملتقيات تشرط ملخص باللغة الإنجليزية وفي ظل عجز الطلبة في اللغة الأجنبية يلجأ الطلبة إلى مواقع التواصل الاجتماعي لتغطية على عجزهم معبرين عن ذلك بنسبة46.66% من الطلبة الذين وجدوا الحل في الترجمة الالكترونية و تحرير الورقة البحثية في حين يلجأ البعض إلى المختصين في مجال الترجمة مقابل الدفع المادي بنسبة 43.66،فيما يفضل البعض أن يقوم المشرف بهذا العمل معبرين عن ذلك بنسبة 10% ، وهذا ما يبرر نقص النشر الدولي لطلبة الدراسات العليا فمن خلال القراءة للجدول نجد نسبة28.33% من طلبة الدراسات العليا ممن أقدموا على النشر الدولي وهذه تعتبر نسبة قليلة جدا مقارنة بالعدد الإجمالي لطلبة الدراسات العليا فأغلبهم يفضل النشر الوطني فقط عبرت نسبة50%على المشاركة في النشر على المستوى الوطني نظرا لعجزهم عن البحث بلغات أجنبية ترفع من قيمة أبحاثهم والمنافسة على النشر الدولي فهذا العجز الذي يعاني منه طلبة الدراسات العليا يعود إلى غياب التكوين الذاتي وضعف التكوين الجامعي لهم مما جعل البحث والنشر العلمي مجرد وسيلة لترقية في العمل وجمع نقاط التخرج فقد بلغت نسبة الطلبة المشاركين في النشر نسبة78.3% من المقالات والمداخلات المشاركة في ملتقيات علمية لتمكن من استفاء الشروط المفروضة للمناقشة لا بهدف ترقية البحث والنشر العلمي وهذا م يفسر رداءة البحث العلمي الجزائري وقلة النشر العلمي.

خامسا: عرض تحليل وتفسير محور التكوين في مجال النشر العلمي

الجدول: رقم (05):عرض تحليل وتفسير بيانات محور التكوين في مجال اللغة والقراءة

السؤال	المتغير	العبارات	التكرار	النسبة%
24	وجهة نظرك حول واقعية التكوين في مجال النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا	ضعيف	20	**%33.33**
		متوسط	15	**%25**
		حسن	**7**	%11.67
		غائب تماما	14	**%23.33**
		دون المستوى	4	**%6.67**
25	من وجهة نظرك ما هي معوقات التكوين في مجال النشر العلمي	الطلبة	**1**	**%1.67**
		لجنة التكوين	**11**	**%18.33**
		الهيئة المستقبلة للنشر	**6**	**%10**
		جميع ما تم ذكره	**42**	**%70**
26	اقتراحاتك حول التكوين في مجال النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا	إدراج دورات و ورشات تكوينية	**16**	**%26.67**
		التكوين في منهجية البحث العلمي وأصول النشر العلمي	**12**	**%20**
		تكوين هيئة مختصة لتكون طلبة الدراسات العليا	**30**	**%50**
		تقديم دعم مادي لناشر والمحكم	**22**	**%36.67**
		ضبط شروط النشر	**33**	**%55**
		زيادة عدد المجلات المصنفة	**20**	**%33.33**
		توحيد قالب المجلات المصنفة	**15**	**%25**
المجمـــــــوع			***148**	**%100**
المجمـــــــوع الكلي			**60**	**%100**

من إعداد الباحثين

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى أن طلبة الدراسات العليا يواجهون العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجههم في طريقهم نحو البحث والنشر العلمي فقد نجد نسبة 33.33% تشير إلى ضعف التكوين المقدم لهم في حين نجد أن نسبة 25% من الطلبة أقروا بأن التكوين الذي يتلقونه متوسط وفي نفس السياق نصل إلى نسبة11.67% ممن كان التكوين الذي خضعوا له حسن، بالإضافة إلى ذلك صرحت مجموعة من الطلبة بغياب

التكوين تماما بنسبة 23.33%، فيما عبرت مجموعة أخرى من الطلبة بنسبة 6.67% بأن التكوين المقدم له هو تكوين دون المستوى ولا يرقي إلى مصاف الدراسات العليا .

من خلال القراءة التحليلية لنتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه وبمقارنة النسب نجد أن التكوين الضعيف احتل الصادرة يليه غياب التكوين وهنا نصل إلى نتيجة حتمية مفادها أن تكوين طلبة الدراسات العليا هو مجرد شكليات تعطي لهم وليس تكوين واقعي يعمل على تطوير وتنمية معارف ومهارات هذه الفئة التي تمثل النخبة المجتمعية فقد وصل ضعف التكوين إلى درجة تصنيفه بدون المستوى من بعض الطلبة. وهناك من يري أن التكوين المقدم حسن ومتوسط وهذا بطبيعة الحال يعود إلى كل طالب والجامعة التي ينتسب إليها فلكل منها تقنياتها الخاصة في تكوين طلبة الدراسات العليا في مجال البحث والنشر العلمي،بالإضافة إلى الطلبة و اختلافهم في الرغبة في التعلم من عدمه والعمل على التكوين الذاتي بدعم من التكوين الجامعي.

في إطار كل المعطيات السابقة سواء الإيجابي منها أو سلبي لا يخلو التكوين في مجال النشر العلمي من بعض المعيقات التي تحول بينه وبين وصوله لطلبة كما يجب فمن خلال الاستبيان نصل إلى أن معظم الطلبة أقروا بأن التكوين أمامه مجموعة من المعوقات المتمثلة في (طلبة، لجنة التكوين، الهيئة المستقبلة لنشر) بنسبة70% فكل هذه العوامل مجتمعة ومتداخلة فيما بينها ساهمت في خلق صعوبة وإعاقة إكمال عملية التكوين على أحسن وجه فالطلبة الدراسات العليا دون سابق إنذار يجدون أنفسهم في وسط يتطلب الجهد والمثابرة والمطالعة المستمرة لتحكم في كل ما يمكن أن يساعدهم لتقدم إلى الأمام فيقابله البعض منهم بالكسل واللامبالاة وتأجيل الأعمال،ومزاولتهم العمل والدراسة في نفس الوقت خاصة في ظل غياب الدعم المادي من الجامعة مما يجبرهم على العمل لتوفير مصاريف البحث العلمي،بالإضافة إلى ضعف لجنة التكوين حيث عبر البعض بأنها في بعض الحالات تكون غائب تماما إذ أن معظم لجان التكوين يركزون على مواضيع أخرى خارج مجال التكوين في البحث والنشر العلمي ومدح أنفسهم مما يعرقل عملية التكوين، وفي نفس السياق تثبت المعطيات أن أغلبية الهيئات المستقبلة للنشر من محكمين ورؤساء تحرير يتماطلون في الرد على أعمال الطلبة المرسلة خاصة في غياب الدعم المادي لهم،وفرض شروط تعجزية للنشر على الطلبة خاصة فيما يتعلق بقالب المجلات مع إنتشار البيروقراطية والمحسوبية في النشر العلمي مما أثر سلبا على مكانة النشر العلمي في وسط طلبة الدراسات العليا الذي دفعهم إلى عدم الاهتمام بالتكوين في مجال النشر العلمي واعتباره من أكبر الصعوبات التي واجهتهم في الحياة.

لقد أفصح الطلاب ممن أدلوا بإجاباتهم جملة من الاقتراحات التي حسبهم إذا ما تم أخذها بعين الاعتبار قد تحل جزء من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التكوين في مجال النشر العلمي وإقدام الطلبة على الكشف عن أبحاثهم وتدعيمها بالنشر فقد أكد جل الطلبة بنسبة50 % على ضرورة تكوين لجنة مختصة ومكونة في مجال النشر العلمي من أجل تكوين طلبة الدراسات العليا على أصوله، في نفس الصدد أكدوا على ضرورة توسيع دائرة التكوين في منهجية البحث العلمي بنسبة20% نظرا إلى الأهمية التي تكتسيها إذ أنها الأساس الذي ينطلق منه البحث والنشر العلمي،بالإضافة إلى ضبط مختلف الشروط التي من شأنها أن تعرقل نشر أبحاث الطلبة فزيادة عدد المجلات المصنفة التي تهتم بالنشر والعلمي ووضع شروط لنشر تتوافق مع قدرات ومهارات الطلبة وتراعي الظروف التي يتم فيا البحث العلمي مما يسهل عملية النشر و العمل على توفير الدعم المادي والتحفيز لكلا الطرفين الباحث والناشر الذي ينعكس إيجابيا على البحث العلمي الذي حتما سيكتسب الجدية والمصداقية.

III. عرض نتائج الدراسة

لقد تم التوصل في هذه الورقة البحثية إلى جملة من النتائج التي أوصلتنا إلى التعرف على واقع التكوين في مجال النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا وقد تمحورت هذه النتائج في:

1. أثبتت هذه الدراسة تلقي طلبة الدراسات العليا لمقياس مدارس ومناهج بنسبة 75% الأمر الذي مكنهم من اكتسابهم كفاية معرفية حولها بنسبة 65% إضافة إلى التحكم في تقنيات وأصول التوثيق والتهميش بنسبة 85%.

2. أظهرت النتائج بأن معظم طلاب الدراسات العليا يتحكمون في التقنيات التكنولوجية لإعداد منشوراتهم بنسبة 80%فيما يتعلق بالجانب الشكلي للورقة البحثية، أما من الناحية المنهجية والعلمية عبرت نسبة 81.7% عن إلمامهم بمختلف المفاتيح لكي تكتمل عملية النشر على أكمل وجه.

3. تم التوصل إلى أن طلبة الدراسات العليا يعانون عجز في اللغات الأجنبية معبرين عن ذلك بنسبة 65% في حين عبرت نسبة 35%فقط عن مجموع الطلبة الذين يتقنون بعض الشيء من اللغات الأجنبية،وهذا ما تؤكده نسبة 35% من مجموع الطلبة الذين يعتمدون اللغات الأجنبية في منشوراتهم مرجعين ذلك إلى أنه شرط ضروري لنشر وليس رغبة منهم في النشر بلغات أجنبية،فقد بلغت نسبة النشر على المستوى الوطني 50%وهي تعتبر نسبة متوسطة جدا مقارنة بعدد طلبة الدراسات العليا على مستوى الجامعات الوطنية،أما النشر على المستوى الدولي بلغ نسبة 28.33% فقط وهذا يدل على تخوف الطلبة من النشر دوليا خوفا من ظهور ضعف مستواهم العلمي وهذا يرجع لضعف التكوين الذي يتلقونه.

4. أغلب الطلبة عبروا على ضعف التكوين في مجال النشر العلمي بنسبة 33.33% وفي نفس السياق أقرت مجموعة من طلبة بغيابه تماما بنسبة 23.33%، ولذلك عبروا عن ضرورة تدارك الأمر بتكوين لجنة مستقلة مؤهلة لتكوين طلبة الدراسات العليا بنسبة 50%.

5. النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا يواجه جملة من المعوقات والعراقيل فقد عبرت نسبة 70% عن معوقات التكوين في مجال النشر العلمي التي تتمثل في (الطلبة، لجنة التكوين، الهيئة المستقبلة لنشر)فكل طرف من هؤلاء يتحمل جزء من مسؤولية عجز التكوين وتردي وضعف النشر العلمي .

6. لقد تم التوصل إلى جملة من الاقتراحات من خلال هذه الورقة البحثية أهمها تقديم دعم مادي لناشر ومستقبل النشر بنسبة 36.66%، بالإضافة إلى ضبط شروط النشر العلمي بنسبة 55% ،وزيادة عدد المجلات المصنفة والأهم في ذلك التكوين الفعلي والجدي من خلال إدراج دورات و ورشات تكوينية علي يد هيئة مختصة.

بالإضافة إلى النتائج سابقة الذكر تم التوصل إلى جملة من النتائج التي تحاكي واقع التكوين في مجال النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات الجزائرية:

1. ضعف التكوين في مجال البحث والنشر العلمي.

2. ضعف طلبة الدراسات العليات في اكتسابهم للغات الأجنبية نتيجة لقلة اطلاع عليها إضافة إلى ضعف التكوين فيها مما انعكس سلبا على البحث والنشر العلمي سواء الوطني أو دولي

3. محاولة طلبة الدراسات العليا التحسين من مستواهم المعرفي غير أن مختلف الظروف المحيطة بهم تحول دون تحقيق ذلك خاصة فيما يتعلق بنقص الدعم المادي في مجال البحث والنشر العلمي بالإضافة إلى تهميش هذه الفئة من طرف لجنة التكوين.

4. فقدان النشر العلمي لمكانته العلمية و المعرفية و اعتباره مجرد وسيلة لإسراع المناقشة والحصول على وظيفة خاصة مع فرض شروط صعبة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا التي أصبحت تشكل عثرة في طريقهم
5. غياب روح التعاون بين الطلاب ولجان التكوين وبين الطلبة أنفسهم مما يؤثر سلبا على رصيدهم المعرفي فتبادل الخبرات والتعاون ينمي ثروتهم المعرفية في مجال البحث والنشر العلمي.
6. غياب روح المسؤولية وتحملها .

IV. التوصيات

من خلال هذه الورقة البحثية تم التوصل إلى جملة من التوصيات أهمها:

1. تكوين لجنة مستقلة ترقي لتكوين طلبة الدراسات العليا.
2. تنظيم دورات علمية و ورشات في مجال النشر العلمي.
3. تنظيم برنامج تكوين الطلبة بطريقة منهجية تمكن من تقديم التكوين الفعلي على أرضع الواقع وليس تكوين بشعارات.
4. دعم تكوين الطلبة في اللغات الأجنبية ببرامج متطورة كما في البلدان المتقدمة.
5. زيادة عدد المجلات المصنفة ، و توحيد قالب المجلات ووضع قانون واضح يضبط النشر العلمي.
6. تقديم الدعم المادي لطلبة وللمحكمين من أجل الإسراع في التحكيم والرد السريع على الباحثين.
7. تحفيز الطلبة على التكوين الذاتي.
8. تنمية الوعي لدي طلبة الدراسات العليا بأهمية البحث والنشر العلمي و محاولت تخليصهم من الأفكار السلبية التي يحملونها حول البحث والنشر العلمي.

V. خاتمة

من خلال ما تم عرضه في هذه الورقة البحثية نصل إلى أن التكوين في مجال النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا الجزائرية هو عبارة عن شكليات تقدم لطلبة وسطحيات مما جعل منه تكوين ضعيف لا يدعم ولا ينمي مهارات الطلاب في مجال البحث والنشر العلمي ,مما جعل البحث والنشر العلمي الجزائري يفقد أهميته ومصداقيته ولذلك يجب إعادة النظر في البرامج التكوينية الخاصة بطلبة الدراسات العليا ووضع برنامج منظم يتماشي ومعايير البحث والنشر العلمي العالمي من أجل النهوض بالبحث العلمي الجزائري ومواكبة التطورات العالمية،فالتكوين ضرورة حتمية يجب توفيرها لطلبة الدراسات العليا سواء التكوين الذاتي أو التكوين الجامعي ،من أجل الارتقاء بأبحاثهم العلمية بالنشر العلمي ولا تبقي حبيسة أذهانهم أو مكتباتهم .

الإحالات والمراجع:

1. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،دار الهدى للطباعة، (ط1، عين ميلة،الجزائر، 2007).

2. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية،دار زاعياش للطباعة والنشر(ط4،بوزريعة، الجزائر،2012).

3. عمار بوحوش،محمد محمود ذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية، (ط3،بن عكنون ، الجزائر، 2001).

4. مراد نعموني، مدخل إلى علم النفس التنظيم والعمل، جسور للنشر والتوزيع،(ط1، المحمدية، الجزائر، 2014).

5. أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية (تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر lmd)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ،تخصص تنمية الموارد البشرية(قسنطينة، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2010).

6. شهرزاد عبادة، النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية(دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء ، والكمياء،والرياضيات)، كاية العلوم النسانية والاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،في شعبة علم المكتبات، (قسنطينة، الجزائر،جامعة منتوري قسنطينة، 2005).

7. ياسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية ، دراسة حالة جامعة منتوريبقسنطينة،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص التنمية وتسير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(قسنطينة، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008).

8. حنان بشته، نعيم بوعموشة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين المفهوم النظري والممارسة الأكاديمية مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، العدد 1 ، جيجل ، الجزائر،2018.

9. رميسة سدوس، عبد المالك بن السبتي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية Asjp ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة الإنسانية والاجتماعية، العدد1،المجلد6،قسنطينة، الجزائر، 2020.

10. نورالدين دخان، إسماعيل زوفة، جهود الجامعة الجزائرية في محاربة أوعية النشر العلمي غير الجادة، المؤتمر الدولي الأول حول تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، جامعة برلين، ألمانيا. 2019.